

الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقليا في مدارس اليوبيل

إعداد: د. عبد الجبار ناصر محمد السامرائي

يبحث الإنسان باستمرار عن قيادة ذاتية سليمة تقوده إلى شاطئ الأمان ليشرع في داخله بالطمأنينة وهو متطلب أساس ضمن المستوى الثاني لحاجات ماسلو (Maslo)، ولكن مع هذا السعي الداخلي وجدت تحديات خارجية تسحب منه بساط الأمن هنا أصبح صراعه موزعا بين ضالته المنشودة داخل نفسه وبين المادية البيئية المتمثلة في التلوث البيئي والتحدي المادي الحضاري فانعكس ذلك في انفعالات مضطربة داخل نفسه وسعى حثيثا لامتلاك الأدوات الحضارية التي تخفف لوعة الانفعالات وتقلل حدة الصراع. ونتيجة لذلك أصبحت صور الانفعالات غير الناضجة مألوفة في حياتنا اليومية لما يعانيه الصغار من آلام نفسية لانشغال الآباء عنهم في توفير متطلبات الحضارة (Goleman, 1995).

وقد لاحظ الباحثون النفسيون والاجتماعيون أن سلوك الإنسان الانفعالي بدأ يميل نحو الرفض لما هو قائم الآن وأن الأطفال أكثر اضطرابا وأكثر شعورا بالوحدة، ولذلك أصبح من الضروري مراعاة جانب التحكم في العواطف والتخفيف من حدة التطرف الرفض، ولذلك كان الاتجاه نحو تحليل القدرات العقلية التي يمكن أن تسيطر على الجوانب العقلية الانفعالية وتقودها فأصبح تسليط الضوء على القدرة الذكائية الانفعالية وأصبح موضوع الذكاء الانفعالي جديد على الساحة التربوية والنفسية والاجتماعية، إذ بدأ التفكير في هذا الموضوع من قبل كل من مايروسالومي وكاريوس في الثمانينات من القرن الماضي ثم انتشر على يد جولمان الذي عمل على نشره من خلال أنشطة تلفزيونية ومقالات بحثية عديدة فأثار اهتمام الناس من مختلف القطاعات لأنه يمس مباشرة جوانب حياتهم المختلفة، إذ يدخل موضوع الذكاء الانفعالي في جميع التخصصات النفسية والاجتماعية والطبية والاقتصادية وغيرها.

ويلعب الآباء والمربون دورا فاعلا في تنمية هذا النوع من الذكاء وتطويره لدى أبنائهم وطلبتهم. وللذكاء الانفعالي دور مهم في دفع الفرد للوصول إلى الهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العملية والاجتماعية. ويمكن للفرد أن يتعلم كيفية تطوير ذكائه الانفعالي عن طريق التعلم والتعليم.

وتشير الدراسات المختلفة إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن تحقيق نجاح الفرد في المجالات العملية، وإنما يحتاج الفرد إلى مزيج من التعقل والتفكير والتحسس بحيث يؤدي هذا المزيج والذي نطلق عليه الذكاء الانفعالي إلى تحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة.

وتلعب ميكانيزمات الجهاز العصبي وتفاعلاته دورا مهما في تشكيل الذكاء الانفعالي فكلما كان الجهاز العصبي صحيا وقويا ومتطورا سلك الأفراد سلوكا يشير إلى أنهم يتمتعون بمميزات جيدة من جميع الوجوه التربوية والنفسية والبدنية. إن من خصائص الذكاء الانفعالي أنه يعني بطبيعة الأفراد والجماعات والمجتمع برمته ويمكن للفرد أن يضع علاقة بين انفعالاته وتفكيره من ناحية وبين تفكير الآخرين الذين يتعامل معهم وانفعالاتهم من ناحية أخرى بحيث يجعل تلك العلاقة بمثابة الجسر الذي يوصله إلى النجاح في المجالات المختلفة من الحياة ويؤدي بالتالي إلى تقوية الذكاء الانفعالي لدى الفرد من ناحية أخرى (Ciarrochi, 2001).

أهمية البحث

إن أهمية البحث الحالي نابع من أهمية الشريحة التي يخصصها وهي شريحة المتفوقين عقليا، فقد أدركت المجتمعات المتقدمة حاجتها لهذه الفئة من الأفراد لاستثمار إمكاناتهم والإفادة منهم في كافة المجالات العلمية والتقنية وغيرها. فهم يشكلون عنصرا مهما بين الطاقات الإنسانية بما يتمتعون به من ذكاء عال ومواهب خاصة، وهم أقدر على فتح آفاق جديدة متسقة للتغلب على المشكلات الراهنة التي تواجه مجتمعاتهم، فإن الاهتمام بهم ضرورة حضارية يفرضها التجديد العلمي والتكنولوجي المعاصر.

ولقد شهدت العقود الأخيرة مزيدا من البحوث والدراسات والتي تخصصت في مجال التفوق العقلي، وقد اتفقت هذه الدراسات على أن المتفوقين يمتلكون قدرات عالية تمكنهم من القيام بأداءات متميزة باستمرار في مجال أو أكثر. فالتفوق أو الموهبة إما أن يكون في الذكاء العام أو في قدرات خاصة أو يظهر في التحصيل الدراسي أو في الجانب الانفعالي والاجتماعي، لذلك وجد الباحث أن هناك ندرة في معرفة الذكاء الانفعالي للمتفوقين عقليا. فكان توجهه إلى مدرسة اليوبيل التي تحتضن شريحة مدرسيه من الصف التاسع الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي وقد وضعت من أهدافها تلبية احتياجات الطلبة الأكاديمية والانفعالية الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين، لذا جاء الكشف عن ذكاء هؤلاء الطلبة الانفعالي جزء من مهمات هذه المدرسة حتى يتم رعايتهم بصورة مدروسة تستند إلى دراسات ميدانية واقعية، ومن الممكن للمدارس الأخرى المماثلة الاستفادة من هذه الدراسة إضافة إلى الجهات الأخرى المسؤولة التي يهملها تقدم المملكة الأردنية الهاشمية والوطن العربي عموما من أجل توفير رعاية واهتمام أكثر بأبنائنا المتفوقين والموهوبين، حيث يبدو أن ما يقدم من

رعاية لهؤلاء ليس بمستوى طموح أولياء أمور الطلبة أو الطلبة أنفسهم إذ جعل مدرسة اليوبيل مدرسة غير ربحية لا يستقطب أكثر الموهوبين والمتفوقين ولا يساعد أولياء أمور الطلبة في تقديم طلبات أبنائهم لها إذ وضعت شروط قبولها للطلبة بالتعجيزية خاصة في الجوانب المالية (عكور، 2005م).

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل أن الطلبة المتفوقين الموجودين في مدارس اليوبيل يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي ؟
- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي ؟ أي هل يشكل الجنس (ذكر أم أنثى) متغيرا فاعلا في التأثير في الذكاء الانفعالي ؟
- هل يشكل العمر متغيرا فاعلا في التأثير في الذكاء الانفعالي ؟
- هل للتفاعل بين العمر والجنس أثر في الذكاء الانفعالي ؟

أهداف البحث

تتلخص أهداف البحث بالتعرف على:

- إيجاد درجة الذكاء الانفعالي أو الوجداني لدى الطلبة المتفوقين عقليا الموجودين في مدارس اليوبيل.
- معرفة أثر الجنس في الذكاء الانفعالي لدى طلبة مدرسة اليوبيل.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الانفعالي بحسب الجنس وبحسب عمر الطالب.
- معرفة أثر العمر في الذكاء الانفعالي لدى طلبة مدرسة اليوبيل.
- معرفة أثر التفاعل بين العمر والجنس في الذكاء الانفعالي لدى طلبة مدرسة اليوبيل.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة اليوبيل من كلا الجنسين وفي الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر (*) في مدينة عمان للعام الدراسي 2004/2005م.

(*) استثنى الصف الثاني عشر لانشغالهم في الإعداد لامتحان النهائي لطلبة البكالوريا.

التعريفات الإجرائية

وردت في البحث المفاهيم الآتية:

1- الذكاء الانفعالي:

توليفة فسيولوجية عقلية بين تلافيف القشرة الدماغية ومواقع الذاكرة في قرن آمون [اللوزة (الأميجدالا) والغدة النخامية والهايبوثيلاموس] تتفعل في حدث تفاعلي لينتج عنه سيطرة وتوجيه للسلوك الانفعالي ويحتفظ فيها كخبرة في بناء الهيكل المعرفي لتدعم التكيف للمواقف الجديدة.

2- الطلبة المتفوقون:

هم الطلبة الذين حصلوا على تقدير امتياز في مدارسهم وأدوا اختبار مركز التميز التربوي في التفكير المنطقي والتفكير اللفظي والتفكير الرياضي لمدرسة اليوبيل بتفوق.

3- مدرسة اليوبيل:

مدرسة ثانوية مستقلة غير حكومية غير ربحية داخلية مختلطة تقدم برنامجا تعليميا متكاملًا ومتوازنا للطلبة المتفوقين أكاديميا مدته أربع سنوات (من الصف التاسع الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي).

الأدبيات والدراسات السابقة

عالج كثير من الباحثين والعلماء والمفكرين موضوع الذكاء وهي ليست بالمعالجة الحديثة فقد ذكره سبنسر الذي تأثر بنظرية دارون في (النشوء والارتقاء)، إذ رأى أن الذكاء وظيفة رئيسية لتكيف الفرد مع البيئة بما فيها من تعقيدات. أما ثورندايك الذي تأثر بالاتجاه العصبي البايولوجي فقد فسّر الذكاء ضمن نشاط الدماغ خلال الوصلات العصبية وأعطى مستويات للنشاط العقلي على أساس هذه الوصلات وتراكيبها وعددها وطريقة ارتباطها بخلايا المخ. وهو تفسير لم يعتمد على حقائق علمية بل على فروض سلوكية وتوصل إلى نفي ما يسمى بالذكاء العام واتجه إلى القدرات الخاصة وأعطاهما استقلالية عن بعضها. وقد قسم الذكاء إلى الذكاء المجرد الذي يعالج المعاني والرموز والذكاء العملي المتمثل في معالجة الأشياء المحسوسة كما هو واضح في المهارات الميكانيكية والذكاء الاجتماعي الذي يتألف من قدرات التعامل والتوافق مع الناس (معوض، 1983).

ويعرفه ثيرمان بأنه القدرة على التفكير المجرد، كما أشار بينيه إلى الذكاء إذ وجد أنه القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك ولم يختلف معه وكسلر بل أضاف التفاعل الناجح مع البيئة (نشواتي، 1996) ويرى سبيرمان أن هناك عاملا عاما وعوامل طائفية وافترض أن الأفراد يتفاوتون في ذكائهم العام وقدراتهم الطائفية (البيلي وآخرون، 1997). أما راجح فيرى أن مقاييس الذكاء المختلفة لم تكشف عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الذكاء ولكن لوحظ أن الفروق الفردية بين الذكور أبعد مدى منها عند الإناث فعدد العباقرة وذوي الذكاء الرفيع كذلك ضعاف العقول والأغبياء أكثر بين الذكور منه بين الإناث (راجح، 1973).

أما بالنسبة للقدرات فمن الملاحظ أن الذكور يتفوقون على الإناث في القدرة العددية والقدرة الميكانيكية في حين أن الإناث يتفوقن على الذكور في اختبارات القدرة اللغوية والدقة والخفة في استخدام الأصابع والإدراك المكاني للتفاصيل والتذكر (جابر، 1980).

وتشير الدراسات التربوية والنفسية والعقلية الاجتماعية أن الطفل الموهوب يتمتع ببعض الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية (محمود، 1994) ويصف علماء النفس الشخص المبدع بأنه حساس ويتمتع بصحة عاطفية ولديه القدرة على إنتاج أفكار إبداعية (السرور، 2002) والتفوق من حيث اللغة هو الشيء الخاص والفريد من نوعه والفاثق يعني البارز والمفضل على غيره وتفوق بمعنى ترفع (العزة، 2000).

أما الذكاء الانفعالي فقد عرفه ماير و سالوفي عام 1997 بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال ليساعده على التفكير وفهم ومعرفة انفعال الآخرين بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات (Mayer & Salovey, 1997).

وتوصل جاردنر 1983 إلى ثمانية أنواع من الذكاء هي:

- 1- الذكاء اللفظي (اللغوي).
- 2- الذكاء التحليلي (الرياضي).
- 3- الذكاء المكاني.
- 4- الذكاء الموسيقي (الإيقاعي).
- 5- الذكاء الحركي (الجسدي).
- 6- الذكاء الاجتماعي الخاص بالتعامل مع الآخرين.

7- الذكاء الانفعالي.

8- الذكاء البيئي.

وقد جاءت نظرية الذكاء الانفعالي الوجداني التقاء لبحوث المخ ودراساته التي أكدت أن المخ الوجداني ينشطه الأمن ويحجمه التوتر، ونظرية جاردر في الذكاء المتعدد الذي صار يتضمن أنواعا من الذكاء الشخصي أي الانفعالي والتفاعل مع الغير (Gardner, 1983).

ويشمل الذكاء الانفعالي خمسة أبعاد هي:

1- إدراك الذات.

2- تحفيز الذات.

3- إدارة العواطف.

4- إدارة العلاقات.

5- تدريب العواطف. (Chapman, 2001)

ومن هنا يرى الباحث أنه سينتهي أننا سوف ننتهي إلى غاية واحدة هي تنمية الشخصية من أجل التفاعل الإيجابي والتعايش مع الآخرين. والجدير بالذكر أنه لا بد من الإشارة لنموذج السلوك الذكي الذي يتضمن (15) عملية عقلية معرفية ووجدانية ولهذا نستطيع القول بأن العقل (معرفة ووجدان) وتتضمن العمليات العقلية الآتية:

1- المثابرة.

2- مقاومة الاندفاع.

3- الاستماع بتفهم وتعاطف.

4- مرونة التفكير.

5- التفكير في التفكير.

6- السعي نحو الدقة.

7- التساؤل.

8- تطبيق الخبرات السابقة في مواقف جديدة.

9- التعبير بدقة ووضوح في التفكير.

10- استخدام كل الحواس.

11- الإبداع والخيال.

12- الحماس للحياة.

13- المخاطرة المحسوبة.

14- المرح.

15- التفكير مع الآخرين.

الدراسات السابقة

1- دراسة رأفت وآخرون (1965)

هدفت الدراسة إلى البحث عن الفروق بين المتفوقين والعاديين في بعض عوامل التفكير الابتكاري، تكونت العينة من مجموعتين أساسيتين مجموعة الطالبات ومجموعة الطلاب تكونت مجموعة الطالبات من (187) طالبة جميعهن بالصف الأول بالمرحلة الثانوية العامة تتراوح أعمارهن بين (15-16) سنة من بينهن (93) طالبة متفوقة و (94) طالبة عادية أما مجموعة الطلاب فتكونت من (139) طالبا من الصف الأول الثانوي، تتراوح أعمارهم بين (15-16) سنة وقسمت المجموعة إلى مجموعتين (67) طالبا من المتفوقين و (72) طالبا من العاديين وقد توصلت الدراسة إلى أن الطالبات في فصول المتفوقات تميزن عن العاديات الموجودات في نفس المدارس بالطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية. أما الطلاب الموجودون في فصول المتفوقين فقد امتازوا عن الطلاب العاديين بنفس المدارس في الطلاقة التعبيرية وفي الطلاقة الفكرية.

2- دراسة السيد (1971)

ركزت هذه الدراسة على معرفة السمات المزاجية في القدرات الإبداعية لإثبات اتسام المبدعين بصفات مزاجية متضادة بين قوة الأنا والعصابية ومن الانبساط إلى الانطواء وإمكانية قيام ارتباط منحنى بين الإبداع والمزاج، واستخدمت عينة من الطلاب الجامعيين في السنوات النهائية في مصر وكان عددهم (216) طالبا من الذكور وقد توصلت إلى ارتباط الصحة النفسية ممثلة في قوة الأنا والاكتفاء الذاتي بالقدرات الإبداعية. وترتبط كل من سمات التوتر النفسي والعصبية بالقدرات الإبداعية ارتباطا سالباً وبين مقياس القدرات الإبداعية وأن التطرف في درجة الانبساط بوجه عام والاجتماعية بوجه خاص له أثر كاف على الاستجابات الإبداعية.

3- دراسة ادي (2000 Eddy)

هدفت الدراسة إلى توضيح إمكانية برنامج التدخل المبكر المعتمد على مهارات الذكاء الانفعالي في الحد من تفاقم ظاهرة العنف لدى الأحداث الجانحين. وتكونت العينة من (600) حدث تم اختيارهم مع عائلاتهم من سجلات المراجعة في العيادات النفسية بسبب انحرافات سلوكية وعدوانية في مراحل سابقة للجنوح. وقد وزعت العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية واعتمد تدريب العينة التجريبية على برنامج (LIFT) Linking the Interests of Families and Teachers وقسموا إلى ثلاث مجالات، المشكلات السلوكية والعدوان الجسدي في المدرسة والعلاقات الإيجابية بين الطفل ورفاقه. وتكون البرنامج من عشرين جلسة إرشادية تعطى لكل جلسة ساعة واحدة وبمعدل مرتين في الأسبوع من قبل باحثين متدربين، وذلك لتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات بالإضافة إلى برنامج توجيهي لعائلات الأحداث بحيث تعطى لمجموعات مكونة من (10-15) عائلة ضمن المجموعة الواحدة بمعدل جلسة واحدة أسبوعياً لمدة ستة أسابيع أظهرت النتائج وجود فروق معنوية دالة إحصائياً لسلوكيات الأطفال نتيجة التدريب لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن الأطفال الذين تعرضوا للتدريب (المجموعة التجريبية) أصبحوا أقل عدوانية وأكثر إيجابية مع معلمهم مقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة وكانت أوضح عند الأطفال الذين كانوا أعلى في المشكلات السلوكية (مطر، 2000).

4- دراسة كولب وويد (Kolb & Weede 2001)

هدفت إلى تقصي أثر برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي على رفع مستوى المهارات الاجتماعية عند (65) تراوحت أعمارهم بين (3-5) سنوات حيث تضمن البرنامج التدريبي نشاطات في التعلم التعاوني، والتدريب على مهارات الذكاء الانفعالي ودروس في الذكاء المتعدد وبرامج للوقاية من العدوان. اعتمدت الملاحظات العرضية والتسجيلات القصصية وقوائم الملاحظة لتقدير المشكلات المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لدى (39) طفلاً من هؤلاء الأطفال حيث أظهرت ضعفاً في مهارات الذكاء الانفعالي الذي بدوره منع تطور الكفاية الاجتماعية لديهم إذ أظهر الأطفال عدم القدرة على حل الخلافات وبيئت ضعفاً في العلاقات الاجتماعية، وعدم القدرة على استخدام اللغة التعبيرية في المواقف الانفعالية، ونقصاً في التعاون. أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة ملحوظة في الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج المستخدم (أبو غزال 2004).

5- دراسة خوالدة (2003)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، تكون مجتمع العينة من طلبة الصف السادس الابتدائي في مديرية تربية مادبا وعددهم (1243) طالب وطالبة وقد استخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية في اختيار الشعب الصفية وشعبة واحدة لكل مجموعة، للذكور شعبتين إحداهما للمجموعة التجريبية وأخرى للمجموعة الضابطة بعدد (30) طالبا لكل مجموعة ومثلها للبنات. طور الباحث برنامجا لتنمية الذكاء الانفعالي وطور اختبار تحصيل في التربية الإسلامية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الطلبة ولم يظهر أثر للجنس أو التفاعل بين الجنسين والطريقة.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم والاستيعاب يمكن أن تعزى إلى أي من البرنامج التدريبي أو الجنس أو التفاعل بين الجنس والطريقة.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة على اختبار مستوى المهارات العقلية العليا. يمكن أن تعزى إلى أي من البرنامج التدريبي أو الجنس أو التفاعل بين الجنس والطريقة.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة على اختبار التحصيل ككل.

أوصت الدراسة إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى للطلبة في مراحل أخرى في مجال الذكاء الانفعالي كما أوصت بتدريب المعلمين على تطبيق برنامج الذكاء الانفعالي الذي تعمل على تحسين مستوى تحصيل الطلبة بهدف تنميتهم انفعاليا.

6- دراسة الدوري (2003)

هدفت إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية للطلاب الموهوبين، وإعداد جلسات علاجية نفسية مستخدمة بعض تقنيات العلاج النفسي السلوكي المعرفي لمساعدة الطلاب ذوي الصحة النفسية المتدنية لمعرفة مدى فاعلية هذه التقنيات وقد اعتمدت المنهج السريري والأسلوب التجريبي واختارت الباحثة عينة مؤلفة من (14) طالبا قسمتهم إلى مجموعتين للمجموعة التجريبية سبعة طلاب والمجموعة الضابطة سبعة طلاب في مجتمع العينة المؤلف من أربعين طالبا.

واستخدمت مقياس للصحة النفسية للطلاب الموهوبين نفذ برنامجها في (6) أسابيع أجريت خلالها (22) جلسة منها (15) جلسة جماعية و (7) جلسات فردية تراوحت مدة الجلسات بين (60-150) دقيقة بواقع (3-4) جلسات أسبوعيا استخدمت الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسن ومعامل الفاكرونباخ كوسائل إحصائية وتوصلت إلى النتائج التالية: كان معظم الطلبة الموهوبين يتمتعون بصحة جيدة عدا بعض الحالات، وقد أحدث برنامجها العلاجي تحسنا لدى أفراد العينة التجريبية في رفع مستوى الصحة النفسية لديهم، كذلك أثبت البرنامج نجاحا في تعديل وتغيير السلوك مما يبين ضرورة توفير رعاية نفسية للطلاب الموهوب، وأوصت الباحثة بإمكانية الاستفادة من المقاييس النفسية للطلبة في المدارس الاعتيادية مع إمكانية تطبيق البرنامج العلاجي في المدارس بأنواعها.

7- دراسة مطر (2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي تعليمي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي، لدى عينة من طلبة الصفين الخامس والسادس في مديرية الرصيفة والبالغ عدد أفرادها (78) طالبا وطالبة موزعين إلى (38) طالبا و (40) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وقد تم استخدام ثلاث أدوات: الأولى لقياس السلوك العدواني عند الطلبة وفقا لتقديرات المعلمين، والثانية لقياس السلوك العدواني عند الطلبة وفقا لتقديراتهم لأنفسهم، أما الثالثة فقد تم بناؤها لقياس الذكاء الانفعالي عند الأطفال وقد استخرج دلالات صدقها وثباتها.

واستخدمت الدراسة تحليل التباين المشترك (ANOVA) لمعرفة أثر البرنامج في تنمية الذكاء الانفعالي. وقد كان لهذا البرنامج أثر دال إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية.

وكان للبرنامج أثر دال إحصائيا على الدرجة الكلية على قائمة السلوك العدواني وفقا لتقدير الطلبة أنفسهم وكان للبرنامج أثر دال إحصائيا على الدرجة الكلية لقائمة السلوك العدواني وفق تقدير المعلمين، ولم تظهر النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس أو التفاعل ما بين المجموعة والجنس على الدرجة الكلية لقائمة السلوك العدواني وفق تقدير المعلمين.

انتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات منها إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لمواجهة ظاهرة العنف.

8- دراسة أبو غزال (2004)

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية مايروسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن، وللكشف عما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة وجنس الأطفال والتفاعل بينهما.

وتكونت عينة الدراسة من (54) طفلاً وطفلة من أطفال قرى SOS في إربد تراوحت أعمارهم بين (8-11) سنة تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وفقاً لمتغيري الجنس والعمر. وقد بنى الباحث برنامجاً تدريبياً في الذكاء الانفعالي واستخدم في الدراسة اختباراً سوليفاً في الذكاء الانفعالي للأطفال بعد تعديله ليناسب البيئة الأردنية.

كشفت تحليل التباين المصاحب عن وجود أثر ذي دلالة للبرنامج التدريبي على أداء الأطفال في اختبار الذكاء الانفعالي الكلي، عزاه الباحث لمتغيري المجموعة والجنس، والتفاعل بينهما، أيضاً كشفت تحليل التباين عن وجود أثر للبرنامج التدريبي في الأبعاد الثلاث للذكاء الانفعالي (إدراك وفهم وإدارة الانفعالات) وعزى لمتغير المجموعة في حين لم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس.

أوصت الدراسة ببناء برامج تدريبية لتنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى الأمهات البديلات المقيمات في قرى SOS كذلك تطبيق البرنامج التدريبي في مواجهة المشكلات السلوكية والانفعالية التي قد يعاني منها الطلبة في المدارس.

مناقشة الدراسات السابقة

- 1- كانت الدراسات الأولى تدرس الظاهرة الانفعالية ضمن إطار السلوك العام أو الذكاء العام مما يبين حداثة مصطلح الذكاء الانفعالي خاصة في مجتمعاتنا (رأفت وآخرون 1966)، (السيد 1968).
- 2- ركزت بعض الدراسات على البرامج التدريبية وأثرها في تطوير الذكاء الانفعالي (مطر 2004)، (أبو غزال 2004)، (كولب وويد 2001)، (خوالدة 2003).
- 3- استخدمت بعض الدراسات عينات بنسب أقل من نسبة الدراسة الحالية إذ بلغت عينة الدراسة الحالية ما يقارب 5/1 من المجتمع الكلي.
- 4- ركزت الدراسة الحالية على الذكاء الانفعالي كظاهرة مستقلة وقد ترجمت مقياسها الخاص وأعدته للتطبيق بما يلائم الصدق والثبات وكيف للبيئة الأردنية.

5- أخذت الدراسة الحالية أكثر المدارس أهمية في المملكة الأردنية الهاشمية لاحتوائها على نخبة من المتفوقين دراسيا لوضعهم في الصورة أمام الجهات التي تنتظر إليهم بعين الأهمية للاستفادة من ظاهرة ذكائهم الانفعالي في بناء مستقبل البلد.

إجراءات البحث

وتتناول ما يأتي:

1- مجتمع البحث:

تكون من الطلبة المتفوقين عقليا والموجودين في مدرسة اليوبيل الذين تتراوح أعمارهم بين (14-18) سنة مما يعني وجود بعض الطلبة الذين تمتعوا ببرامج التسريع المدرسية من البنين والبنات والبالغ عددهم (390) طالبا وطالبة موزعين على صفوف: التاسع، والعاشر، والأول الثانوي والثاني الثانوي وبواقع (25) طالبا وطالبة للشعبة الواحدة.

2- عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية شكلت 21% من المجتمع الأصلي إذ بلغ عدد الطلبة في العينة (83) طالبا وطالبة وبواقع (44) ذكور و (39) إناث يتوزعون على جميع الصفوف عدا الصف المنتهي والجدول رقم (1) يبين مواصفات العينة.

الجدول رقم (1)

يبين توزيع العينة حسب العمر والجنس

العمر	الجنس		المجموع
	أنثى	ذكر	
15 + 14	9	7	16
16	18	20	38
17	12	17	29
المجموع	39	44	83

3- أداة البحث: (ملحق 2)

استطاع الباحث الحصول على مقياس الذكاء الانفعالي (أجنبي) (Chapman, 2001) تمت ترجمته إلى العربية وهو مكون من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي إدراك الذات، وإدارة العواطف، وتحفيز الذات، وإدارة العلاقات، وتدريب العواطف، وكل مجال مكون من خمسة أسئلة يجيب عليها المبحوث وفق مدرج رباعي، وصيغة أسئلة البحث بشكل فقرات بصيغة إقرار ذاتي مثل (أستطيع، أحاول، أشعر، أبدأ . . . إلخ) وأصبحت البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وبدرجات (4، 3، 2، 1) على التوالي وكما هو موجود في المقياس الأصلي. وقد تم تكيفه للبيئة الأردنية.

وقد تضمنت الصفحة الأولى من المقياس تضمنت تعليمات الإجابة بالإضافة إلى المتغيرات التي تم تحديدها على أن لها تأثير على واقع الطلبة:

1- عمر الطالب 2- جنس الطالب: ذكر أنثى

2- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باعتماد الصدق الظاهري إذ تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ضمن الشريحة العمرية (14-18) إذ يعد رأي الخبراء والمتخصصون ونوي الخبرة مؤشراً على صدق ما يراد قياسه في الأداة (Ebele 1972) ملحق (1).

3- ثبات المقياس:

لبيان ثبات المقياس عولجت جميع الفقرات الـ (25) ضمن مجالاتها الخمس وفقاً لمعادلة كرونباخ ألف فوجد أن جميع الفقرات أحرزت دلالة ذات معنى إحصائياً عند مستوى 0.01 في تحليل التباين (2-tailed) عدا الفقرة (15) وهذا يعكس انتماء الفقرات إلى مجالاتها وحسب معادلة كرونباخ مما يعني ثبات المقياس والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2)
يبين معامل ارتباط فقرات الاختبار ضمن مجالاتها في الاختبار (تمايز الفقرات)

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
إدراك الذات	Q1	0.535	0.326	S.
	Q2	0.327	0.420	S.
	Q3	0.517	0.275	S.
	Q4	0.716	0.303	S.
	Q5	0.662	0.413	S.
تحفيز الذات	Q6	0.629	0.604	S.
	Q7	0.419	0.265	S.
	Q8	0.413	0.238	S.
	Q9	0.624	0.336	S.
	Q10	0.650	0.393	S.
إدارة العواطف	Q11	0.483	0.405	S.
	Q12	0.451	0.415	S.
	Q13	0.653	0.195	S.
	Q14	0.492	0.331	S.
	Q15	0.218	-0.051	N.S.
إدارة العلاقات	Q16	0.550	0.461	S.
	Q17	0.555	0.484	S.
	Q18	0.635	0.404	S.
	Q19	0.366	0.164	S.
	Q20	0.659	0.330	S.
تدريب العواطف	Q21	0.368	0.525	S.
	Q22	0.598	0.285	S.
	Q23	0.603	0.319	S.
	Q24	0.668	0.457	S.
	Q25	0.632	0.532	S.

جميع الفقرات أحرزت دلالة ذات معنى إحصائيا عند مستوى 0.01 في تحليل التباين (2-tailed) عدا الفقرة (15) وهذا يعكس انتماء الفقرات إلى مجالاتها وحسب معادلة كرونباخ ألفا يعني ثبات المقياس.

التطبيق النهائي

تم تطبيق الاختبار على عدد العينة البالغ (83) طالبا وطالبة وبنسبة 20% من المجتمع الكلي وقد أحرزت المجالات المجموع الكلي لدرجات الطلبة على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

1- في مجال إدراك الذات:

لقد سجل طلبة مدرسة اليوبيل أعلى العلامات في هذا المجال نسبة إلى المجالات الأخرى من المقياس إذ بلغ الوسط الحسابي (17.36) وبنحرف معياري (1.80) وكما يشير واضح المقياس إلى أن بلوغ درجة (17) أو أكثر في أي مجال فإن ذلك يعني أن المفحوص في حالة ممتازة من الوعي بالنفس والتعرف على الشعور وهو الحجر الأساس في الذكاء العاطفي أي القدرة على رصد المشاعر وهو عامل حاسم في النظرة النفسية الثاقبة وفهم النفس وأن المفحوصين يمتلكون الثقة بأنفسهم ويعتبرون أفضل من يعيشون حياتهم لأنهم يمتلكون حاسة واثقة في كل ما يتخذونه من قرارات، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (رأفت وآخرون 1965، ودراسة (السيد 1971) وتتفق مع دراسة (الحوالدة 2003).

2- في مجال تحفيز الذات:

حصل الطلبة على درجة عالية في هذا المجال إذ بلغ الوسط الحسابي (17.28) وبنحرف معياري (1.8) وهي درجة مقاربة للمجال الأول أي أن الطلبة بوضع ممتاز في توجيه عواطفهم في خدمة هدف ما وهو أمر مهم يعمل على تحفيز النفس وانتباهها وعلى التفوق والإبداع أيضا لأن التحكم في الانفعالات يعني تأجيل الإشباع ووقف الدوافع المكبوتة التي لا تقاوم وهو أساس مهم لكل إنجاز وكذلك القدرة على الانغماس في تدفق العواطف حين يستلزم ذلك للتوصل إلى أعلى أداء وهو ما يتمتع به أفراد هذه المهارة العاطفية ويتمتعون في

كل ما يعهد به إليهم، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (رأفت وآخرون 1965) ودراسة (السيد 1971) وتتفق مع دراسة (الخواندة 2003).

3- في مجال إدارة العواطف:

حصل الطلبة على درجة متواضعة في هذا المجال حيث يشير المقياس أن الدرجة التي تقع بين (16-13) تحتاج إلى شيء من التوجيه والإرشاد وقد كان الوسط الحسابي لدرجات الطلبة في هذا المجال هي (13.74) والانحراف المعياري (2,2) وهذا يعني أن الطالب عند هذا المستوى يعيش في صراع مستمر مع الشعور بالكآبة أما من يتمتع بمزية مجال إدارة العواطف يستطيع أن ينهض من كبوات الحياة وتقلباتها، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (كولب وويد 2001) وتتفق مع دراسة (أدي 2000).

4- مجال إدارة العلاقات:

الوسط الحسابي لدرجات الطلبة في هذا المجال هو (16.48) وبانحراف معياري (1.81) وبهذا يعني أنهم تعدوا منطقة الخطر عند الوصول إلى ما دون الـ (16) وبهذا فإنهم يستطيعون تطوير عواطف الآخرين وهي قدرات تكمن وراء التمتع بالشعبية والقيادة والفعالية في عقد الصلات مع الآخرين والمتفوقون في هذه المهارات يجيدون التأثير بمرونة في كل شيء يعتمد على التفاعل مع الناس فهم نجوم المجتمع.

5- مجال تدريب العواطف:

وصل الطلبة في هذا المجال إلى حافة الحاجة إلى عناية وتدريب وانتباه إذ كان الوسط الحسابي (16) والانحراف المعياري (1.3) المتفوقون في هذا المجال يكونون أكثر قدرة على النقاط الإشارات الاجتماعية التي تدل على أن هناك من يحتاج إليهم وهذا يجعلهم أكثر استعداداً لأن يتولوا المهمة التي تتطلب رعاية مثل مهنة التعليم والتجارة والإدارة (جولمان 1995).

ويشير المعدل العام للأوساط الحسابية للدرجات التي حصل عليها الطلبة في جميع مجالات المقياس (16.15) وبانحراف معياري (1.3) أي أنهم ليسوا في مرحلة الرعاية بصورة عامة، ولكن بحاجة لها خاصة في مجال إدارة العواطف، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الدوري 2003) ودراسة (أبو غزال 2004).

والجدول رقم (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات التي حصل عليها الطلبة في جميع مجالات المقياس.

الجدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها الطلبة لكافة مجالات المقياس

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجال
1.80	17.36	83	إدراك الذات
1.80	17.28	83	تحفيز الذات
2,2	13.74	83	إدارة العواطف
1.81	16.48	83	إدارة العلاقات
2.14	16.00	83	تدريب العواطف
1.3	16.15	83	المعدل

أما الهدف الثاني في معرفة أثر عمر الطالب كمتغير على الذكاء الانفعالي والهدف الثالث لمعرفة أثر الجنس كمتغير على الذكاء الانفعالي وكذلك التفاعل بينهما فقد استخدم تحليل التباين الثنائي ANOVA والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

يبين تحليل التباين الثنائي لأثر العمر والجنس والتفاعل بينهما على درجات مقياس الذكاء الانفعالي

المجال	المتغير	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدراك الذات	العمر	2	2.85	0.064
	الجنس	1	0.502	0.48
	التفاعل	2	0.060	0.942
تحفيز الذات	العمر	2	11.513	0.000
	الجنس	1	0.283	0.596
	التفاعل	2	0.193	0.825

المجال	المتغير	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة العواطف	العمر	2	0.496	0.611
	الجنس	1	1.074	0.303
	التفاعل	2	1.047	0.356
إدارة العلاقات	العمر	2	4.247	0.018
	الجنس	1	0.970	0.328
	التفاعل	2	0.884	0.417
تدريب العواطف	العمر	2	2.464	0.092
	الجنس	1	3.006	0.87
	التفاعل	2	1.224	0.300
المعدل العام	العمر	2	7.665	0.001
	الجنس	1	2.070	0.154
	التفاعل	2	0.883	0.418

بالرجوع إلى الجدول أعلاه فقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- 1- في مجال إدراك الذات: لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما في هذا المجال فقد بلغت القيمة الفائتية المحسوبة (2.85) أصغر من القيمة الفائتية الجدولية البالغة (3.96) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (1.2) وذلك كون الطلبة جميعا متفوقين في هذا المجال (جدول 3) وهم قادرون على إدراك ذاتهم والتعامل معها بطريقة إيجابية، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (رأفت وآخرون 1965).
- 2- في مجال تحفيز الذات: ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في مجال تحفيز الذات في متغير العمر إذ بلغت القيمة الفائتية المحسوبة (11.513) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.96) وهذا يعني أنه كلما زاد عمر الطالب زاد تحفيز الذات مشغلا زيادة النمو والخبرة لديه. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس فقد بلغت القيمة الفائتية المحسوبة (0.28) وهي أصغر من القيمة الفائتية الجدولية البالغة (3.096) وهذا يعني، ليس للجنس (The Gender) عند هذه الشريحة دور في تحفيز

الذات، كذلك لم يظهر للتفاعل أي أثر في مجال تحفيز الذات، وهذه النتيجة تتفق ودراسة (أبو غزال 2004).

3- إدارة العواطف: في هذا المجال لم يظهر فرق ذي دلالة إحصائية في متغيري العمر والجنس ولا التفاعل بينهما في إدارة العواطف كذلك سجل الطلبة مستوى منخفضا من الدرجات مما يعطينا مؤشرا بحاجتهم إلى توجيه في هذا المجال. بلغت القيمة الفائية لمتغير العمر (0.496) والجنس (1.074) والتفاعل (1.047) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.96) وبدرجتي حرية (2،1)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو غزال 2004).

4- إدارة العلاقات: ظهرت فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير العمر في إدارة العلاقات لدى طلبة اليوبيل فقد بلغت القيمة المحسوبة (4.247) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.096) وبدرجتي حرية (2،1). في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما وذلك يعني أن إدارة العلاقات تتأثر بالعمر ولا تتأثر بالجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مطر 2004).

5- تدريب العواطف: من مراجعة الجدول (4) لم تظهر فروق دالة إحصائية لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما في تدريب العواطف فقد بلغت القيمة الفائية وعلى التوالي (2.464)، (3.006)، (1.224) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3.096) وبهذا يمكن أن نتوصل إلى أن متغيرات العمر والجنس لم تؤثر في تدريب العواطف لدى الطلبة المتفوقين عقليا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الدوري 2003) ودراسة (أبو غزال 2004).

أما المعدل العام للمجالات الخمسة فقد ظهر أن للعمر بشكل عام أثرا في الذكاء الانفعالي ككل إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.66) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.096) وبدرجتي حرية (2،1) يمكن أن يعزى تأثير العمر في مجالات المقياس إلى كون الشريحة العمرية من (14-18) هي في مرحلة المراهقة وما يرافقها من تغيرات فسيولوجية وانفعالية سريعة وكما تقدم المراهق في العمر ازداد خبرة في نموه الانفعالي وطرق التعامل معه أي أنه في تطور انفعالي مستمر في هذه المرحلة حتى يصل إلى نهايتها لتبدو عليه مظاهر الاستقرار الانفعالي بشكل أكثر وضوحا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو غزال 2004) ودراسة (مطر 2004).

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة بالنقاط التالية:

- 1- توصلت الدراسة إلى أن المتفوقين عقليا لهم تفوق في الجانب الانفعالي.
- 2- كون الشريحة ضمن مرحلة المراهقة وما تعنيه من خبرات جديدة فإنهم سجلوا درجات دون المستوى المطلوب بقليل في مجال إدارة العواطف لذا يقتضي الانتباه إلى توجيههم في هذا المجال.
- 3- لم تظهر النتائج أثرا للجنس أو للتفاعل بين العمر والجنس على الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.
- 4- ظهر أثر للعمر على الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقليا، إذ أن زيادة العمر تعني زيادة في الخبرة وبالتالي زيادة القدرة في السيطرة الانفعالية.

التوصيات:

- 1- زيادة تخصيصات إعانات الطلبة لشمول أكبر عدد من الطلبة الذين يثبتون كفاءات دراسية عالية بالإعفاء من الرسوم الدراسية.
- 2- تفعيل دور مجلس أولياء الأمور والمعلمين وإشراكهم في اتخاذ القرارات وخاصة فيما يتعلق بتوزيع منح الدراسة في الجامعات خارج الأردن.
- 3- تكليف الطلبة المتفوقين بالقيام ببعض الخدمات للمجتمع المحلي لتوثيق الصلة بينهم وبين المجتمع وتنمية روح المواطنة الصالحة.
- 4- إنشاء علاقات طلابية بين الطلبة المتفوقين في المدارس الأخرى وطلبة مدرسة اليوبيل لتعميق التفاعل وزيادة الخبرات.
- 5- ربط نوادي الخريجين للمتفوقين من المدارس الأخرى بعضها ببعض من أجل الإسهام في رفع معنويات الخريجين من ذوي الخطوة المتواضعة وإيجاد فرص بديلة لغير المتكفيين منهم.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مماثلة في قطاعات التربية الخاصة والمدارس الاعتيادية.
- 2- إجراء دراسة تخص أثر الجنس في الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ووضع برنامج توجيهي بهذا الخصوص.
- 3- زيادة برامج الأنشطة الإعلامية بما يوجه المتفوقين عقليا ويشغل بعضا من أوقات فراغهم.

4- تعزيز وتعميق مناهج المتفوقين بما يشمل دورهم في تحقيق المواطنة الصالحة والانفتاح على الإنسانية لنشر مبادئ الرحمة والمحبة والسلام.

المصادر والمراجع

- 1- أبو غزال، معاوية محمود (2004) أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات العليا/ الجامعة الأردنية/ عمان - الأردن.
- 2- البيلي، عبد الله، وقاسم، عبد القادر، والصمادي، أحمد (1997) علم النفس التربوي وتطبيقاته - دار الفلاح - الكويت.
- 3- الدوري، وصال محمد، فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين/ النشرة الإخبارية الدورية للمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين العدد 22- أب-2004م.
- 4- السيد، عبد الحليم محمود (1971) الإبداع والشخصية - رسالة ماجستير (منشورة) جماعة علم النفس التكاملي - دار المعارف - مصر.
- 5- العزة، سعيد حسني (2000) تربية الموهوبين والمتفوقين - دار الثقافة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن.
- 6- جابر، عبد الحميد جابر (1980) الذكاء ومقاييسه - دار النهضة العربية - القاهرة - مصر.
- 7- خوالدة، محمود عبد الله (2003) أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية/ رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم علم النفس التربوي/ جامعة عمان العربية/ عمان - الأردن.
- 8- رأفت، محمد نسيم، وعبد الغفار، عبد السلام، وسيف، فيليب صابر (1965) دراسة مقارنة عن التفكير الابتكاري بين المتفوقين والعاديين من طلبة المدارس الثانوية - المجلة الاجتماعية القومية - ص ص (43-66).
- 9- راجح، أحمد عزت (1973) أصول علم النفس - المكتب المصري الحديث - القاهرة - مصر.
- 10- عكور، سلامة (2005) مدرسة اليوبيل وشروطها التعجيزية، جريدة الرأي العدد 12585 - 6 آذار 2005م.

- 11- محمود، هاشم محمد علي (1994) الأطفال الموهوبون، جامعة قاريونس - بنغازي - ليبيا.
- 12- مطر، جيهان ودبع نيقولا (2004) أثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصفين الخامس والسادس (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات العليا/ الجامعة الأردنية عمان - الأردن.
- 13- معوض، خليل ميخائيل (1983) قدرات وسمات الموهوبين - دار الفكر الجامعي - الإسكندرية - مصر.
- 14- نشوئي، عبد المجيد (1996) علم النفس التربوي - دار الفرقان - عمان - الأردن.
- 15- Chapman, Margaret (2001) The Emotional Intelligence, Management Pocket books LTD Hampshire, UK.
- 16- Ciarrochi, J. Forgas, J.P. & Mayer, J.D. (2001). Emotional Intelligence in Everyday Life, Edwards Brothers, Lillington, NC. USA.
- 17- Ebele, Robert (1972) Essential of Education, Easupement Englewood Gliffs. N.S. Prentice Hall.
- 18- Gardner, H. (1983). Frames of mind: The theory of multiple intelligence. New York: Basic Books.
- 19- Goleman, D. (1995) Emotional Intelligence. New York: Batman Books.
- 20- Mayer, J.D., & Salovey, P. (1997) What is emotional intelligence ? In J.D. Mayer & P. Salovey (Eds.) Emotional development and emotional intelligence. New York: Basic Books.
- 21- أيدي (2000) في مطر، جيهان ودبع نيقولا (2004) أثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصفين الخامس والسادس (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات العليا / الجامعة الأردنية/ عمان / الأردن.
- 22- كولب وويد (2001) في أبو غزال، معاوية محمود (2004) أثر برنامج تدريبي مستند

إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات العليا/ الجامعة الأردنية/ عمان/ الأردن.

ملحق (1): أسماء السادة المحكمين لصدق المقياس

<u>التخصص</u>	<u>مكان العمل</u>	
تربية	جامعة الإسراء	1- أ.د. توفيق مرعي
تربية	الجامعة الأردنية	2- أ.د. دلال ملحس
قياس وتقويم	جامعة الإسراء	3- د. يوسف الربضي
تربية	جامعة الإسراء	4- د. محمد كمال عالية
أصول رياضيات	جامعة الإسراء	5- د. محمد راشد
لغة عربية	جامعة الإسراء	6- د. منصور الغول
حاسوب	الجامعة الأردنية	7- أ. عباس الطلافحة
لغة إنجليزية	جامعة الإسراء	8- أ. أسيل طيبيل

ملحق (2)

جامعة الإسراء الخاصة
كلية العلوم التربوية
قسم علم النفس التربوي

مقياس الذكاء الانفعالي

أخي الطالب المحترم:

بين يديك مجموعة من العبارات أرجو أن توضح درجة قبولك لها. إن هذه العبارات لغرض البحث العلمي ولا تمت بصلة لأي امتحان أو تحصيل دراسي وتؤكد أن التعامل معها سوف يتم بكامل السرية والأمانة ولا داعي لذكر اسمك على الاستمارة مع شكرنا وتقديرنا لتعاونك.

الباحث

د. عبد الجبار ناصر محمد السامرائي

السنة الدراسية للطالب: -----

عمر الطالب () سنة

جنسه: ذكر () أنثى ()

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	أستطيع معرفة مدى تغير مزاجي				
2.	أستطيع أن أعرف متى أصبح مدافعا عن نفسي				
3.	يمكن أن أعرف متى تؤثر مشاعري على أدائي				
4.	أستطيع أن أدرك بأنني أفقد صوابي				
5.	أدرك متى تتحول أفكاري لتصبح سلبية				
6.	لي القدرة على أن أعود لوضعي الطبيعي بسرعة بعد أي انتكاسة				
7.	أحاول جهد إمكاني أن أوفي بوعدي				
8.	أستطيع أن أدفع بنفسني للقيام بالعمل بنجاح عند الضرورة				
9.	أحاول تغيير الطريقة التي أقوم بها بعلمي إذا لم تجدي				
10.	أشعر أن لدي القدرة على رفع مستوى طاقتي				
11.	أستطيع الاسترخاء وأنا تحت الضغط				
12.	أستمر بالقيام بأعمالي حتى عندما أكون غاضبا				
13.	ألجأ إلى الكلام مع نفسي لأصرف شعوري عندما أغضب أو أقلق				
14.	أبقى هادئا في وجه غضب وعدوانية الآخرين				
15.	أفقد تركيزي حالما أشعر بالقلق				
16.	أبحث بنشاط عن طرق لحل مشكلاتي				
17.	لي القدرة على التأثير في طريقة قيام الآخرين بأعمالهم				
18.	أرغب بالقيام بدور المتحدث الرسمي عن الآخرين				
19.	أشعر بأنني أتعاطف مع الآخرين				

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
20.	أشعر بأن الآخرين يتقون بي وأني موضع أسرارهم				
21.	لي القدرة على رفع معنويات الآخرين				
22.	أعمل على عرض المساعدة للآخرين بحرية				
23.	أشعر بالقلق والغضب عندما يشعر الآخرون به وأتصرف إزاءه بشكل مناسب				
24.	عندي القدرة على توصيل مشاعري للآخرين				
25.	أساهم في إدارة النزاع في مجال العمل والعائلة				